



## تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة باستخدام الحاسوب

م.م. اية جابر هذلول

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /1

ayajaber9292@yahoo.com

07505737336

الملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة التعرف على دور الحاسوب في تنمية المفاهيم التاريخية حيث تم تصميم برنامج تدريس لإكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة قائم على أساس الحاسوب وتم اعتماد المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل ( ٣٠ طفل للمجموعة الضابطة و ٣٠ للمجموعة التجريبية ) وقد قام الباحث بإعداد مقياس للمفاهيم التاريخية لطفل الروضة مكون من أربعة مفاهيم تضمنها البرنامج التدريسي وتم تطبيق المقياس للمجموعتين الضابطة والتجريبية وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على الحاسوب وأوصى البحث بضرورة التوسع في استخدام الحاسوب لإكساب مفاهيم أخرى للطفل وضرورة تدريب معلمات الروضة على استخدام الحاسوب في العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال

كلمات مفتاحية: المفاهيم التاريخية – الحاسوب

## Developing historical concepts for kindergarten children using the computer

Ministry of Education/ General Directorate of Education Baghdad

Karkh/1

Assistant Lecturer :Aya jabber hathlol

[Ayajaber9292@yahoo.com](mailto:Ayajaber9292@yahoo.com)

07505737336

### Abstract:

The study aimed to identify the role of the computer in developing historical concepts. A teaching program was designed to impart historical concepts to kindergarten children based on the computer. The experimental approach was adopted, and the study sample consisted of 60 children (30 children for the control group and 30 for the experimental group). The researcher prepared a measure of historical concepts. For kindergarten children, it consists of four concepts included in the teaching program. The scale was applied to the control and experimental groups. The results showed that there were differences between the control and experimental groups in the acquisition of historical concepts in favor of the experimental group due to the use of the computer-based teaching program. The research recommended the necessity of expanding the use of the computer to acquire other concepts for the child and the necessity of training. Kindergarten teachers on the use of computers in the educational process for kindergarten

**Key words:** Computer -historical concepts- kindergarten child



## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة الدراسة :

ان عملية تعلم المفاهيم تأخذ مكاناً في العملية التعليمية فهي تسهل عملية التعلم ولا يمكن نجاح التعليم المدرسي الا اذا كان لدى المتعلم ثروة من هذه المفاهيم إن أهداف العملية التعليمية في تدريس مختلف المواد الدراسية التأكيد على تعلم المفاهيم وتعتبر عملية تعلم المفاهيم عملية منظمة تخضع لقواعد وشروط منها طبيعة المتعلم وطبيعة المفهوم وخبرة الطالب ويعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية لنمو الطفل وتطوره حيث يمارس أثناء عملية اكتساب المفاهيم مهارات وعمليات عقلية كالتنظيم والربط والتميز والتعميم وتحديد الخصائص المشتركة ويساعد تعلم المفهوم على تنظيم الخبرة العقلية لأن المفاهيم الرئيسة تصنف عدد كبيراً من الأشياء والمواقف وتساعد على التقليل من ضرورة إعادة التنظيم (باوزير وقربان، 2011: ٤٩)

من خلال زيارة الباحث لبعض الروضات لاحظ أن بعض الأطفال ليس لديهم دراية كاملة للمفاهيم التاريخية فيما يتعلق بالوقت والزمن والتسلسل التاريخي و ربط الماضي بالحاضر وتطور لدى الباحث تحديد المشكلة عندما تم الاطلاع على استخدام المعلمات لاستراتيجيات ووسائل إكساب الأطفال المفاهيم التاريخية فالمفاهيم التاريخية مفاهيم حديثة على مرحلة رياض الأطفال من الصعب على الطفل فهمها بالطرق التقليدية فكان التوصل لنموذج تدريسي قائم على الحاسوب لما يتمتع به من سهولة واستمتاع فكانت مشكلة البحث :

**"كيف يمكن تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة باستخدام الحاسوب ؟"**

### ثانياً: أهمية الدراسة :

تؤدي التربية دوراً في حياة الشعوب وأصبح استراتيجية قومية كبيرة فالعنصر البشري أهم ما تمتلكه أي دولة وهي عامل مهم في التنمية الاجتماعية فالتربية تسعى لإرساء المواطن الصالح المنتج القادر على المساهمة في تطوير مجتمعه وهي وسيلة تأمين الاستمرار بوجود المجتمع وبناء الإنسانية واستمرارها ففي عملية مستمرة طول الحياة لا يقتصر على مرحلة معينة وتعد المؤسسات التعليمية الأنسب لإكساب الفرد القين والمفاهيم وتنمية مكونات السلوك لدى الفرد

شهدت المنظومة التعليمية دخول تقنيات كثيفة إلا أن وصول الحاسوب ساعد في تغيير البيئة المنهجية في التدريس باتجاه منهجية التعليم المبرمج .

عجزت التربية الحديثة على ربط النظري بالعمل لتكامل الخبرة التعليمية واعتبار المتعلم محور العملية التعليمية ولكي نعد متعلمين بمواصفات مرغوبة فالتعليم التقليدي في الصفوف الدراسية هوية تعليمية مصطنعة أخبر المجتمع على اتباعها (داود، 2014: 314)

ومن أجل حياة سعيدة لا بد أن يكون هناك تربية صحيحة وسليمة تغرس القيم الإيجابية والمفاهيم ولا بد أن يكون ذلك من الصغر من المعروف أن الأطفال في سن المدرسة في رياض الأطفال ما بين 3-5 سنوات يمثلون فترة خاصة في حياتهم وهي مرحلة حاسمة في الحياة يقوم فيها الطفل بتطوير نفسه جسدياً وفكرياً وعاطفياً واجتماعياً وفيها تتشكل شخصية الطفل في مختلف المجالات (جرادات، 2017: 10)

كما تنمو شخصية الطفل في جميع مكوناتها اللغوية والإدراكية كذلك تنمو المفاهيم وهي جزء من النمو اللغوي وتقوم رياض الأطفال دوراً في مخاطبة حواس الطفل لغرس القيم وفي ظل عصر العولمة الذي يتميز بالتطور التكنولوجي وحتى نتمكن من الوفاء بمتطلبات العصر ويتأثر بمتطلبات العصر وتأثيراتها التكنولوجية مما يؤثر على طريقة اكتساب مفاهيمه لمواجهة هذا العصر (العبادي، 2020: 9)



ففي ظل العالم المتغير لا بد للمؤسسات التعليمية الاستجابة للتغير واستخدام الوسائل التعليمية من أجل حفز واستثارة الطالب ونشاطه الذاتي مما يجعله مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة فقد أثبتت تجارب "هولاند ٢٠٠٠" أن استخدام الحاسوب جعل التلاميذ أكثر قدرة على التجريب والاكتشاف وبينت الجمعية الوطنية لتربية الأطفال مناسبة الكمبيوتر للاستخدام مع الأطفال الصغار في المقال التي نشرته تحت عنوان التكنولوجيا والأطفال الصغار من ٣\_٨ سنوات عام ١٩٦٦ حيث أن المقال اعتبر حكماً أخذت به معلمات رياض الأطفال لتحديد سن استخدام الكمبيوتر ولكن يجب ألا يحل الكمبيوتر محل الأنشطة والبرامج الأخرى كألعاب الرمل والماء (مصطفى، ٢٠١٠: ٥٩) كما يرى Haugland & Wright, 1997 الذي يرى إن تعريض الأطفال لقوة أجهزة الكمبيوتر قد يؤدي إلى سيطرة أجهزة الكمبيوتر على تفكيرهم، بدلاً من تطوير الأطفال لفهم أفضل لأنفسهم وللعالم إلا أنه إذا تم استخدام أجهزة الكمبيوتر بطرق مناسبة تنموياً فإنها تلبي احتياجات الأطفال الصغار

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

يهدف البحث التعرف على كيفية تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة باستخدام الحاسوب وبتفرع عن هذا الهدف ما يلي :

- تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة
- معرفة فاعلية نموذج تدريسي قائم على استخدام الحاسوب لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

### رابعاً فرضيات البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في مدى فهم المفاهيم التاريخية قبل تطبيق النموذج التدريسي القائم على الحاسوب
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في فهم المفاهيم التاريخية بعد تطبيق النموذج التدريسي القائم على الحاسوب

رابعاً: حدود الدراسة : أطفال الروضة 4-5 سنوات حيث تم تطبيق البحث في الفصل الأول من عام 2023-2024

### خامساً: تحديد المصطلحات :

#### المفهوم التاريخي

#### أولاً المفهوم لغة

عرف المفهوم في لسان العرب لغة :الفتنة كالفهم والفتنة عكس الغباء وفتن لهذا الأمر فهمه .(لسان العرب،1405ه: 349)

#### والمفهوم

#### التاريخ

أولاً لغة : هو الوقت مطلاً وهو معرب من كلمة ماء روز ماء شهر وروز يوم(البستاني، 1867: 9)  
ثانياً: التاريخ : هو جملة الأحوال والأحداث التي مر بها من كان ويحمل التاريخ إرثاً حضارياً يصعب تجاوزه ووسيلة لوعي الحضارات بنفسها ماضياً ومستقبلاً(الحسيني،2020: 38)  
المفهوم التاريخي :مفهوم يتسم بالتجريد نستخلص منه خصائص مشتركة لوقائع وأحداث تاريخية من صفات المفهوم التعميم والرمزية والتجريد(باوزير وقربان،2011: 62)



**المفهوم التاريخي اجرائياً :** الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على بطاقة الأداء لقياس المفاهيم التاريخية المعدة من قبل الباحث

**الحاسوب :** الكمبيوتر هو أحد أهم المستجدات التكنولوجية المستخدمة في رياض الأطفال داخل الفصل الدراسي ويعد بجانب المستحدثات الأخرى كالتسوية الذكية ويمكن استخدام الكمبيوتر مع الأطفال الصغار جداً بين معلمات مرحلة الطفولة المبكرة وبينت دراسات Corchran & Pars 1980 أن قدرة الأطفال على الكتابة تتحسن باستخدام التكنولوجيا (مصطفى، 2018: 59)

### الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

**أولاً: خلفية نظرية :**

#### **مفهوم المفهوم:**

التعريف المنطقي للمفهوم : في المنطق المفهوم هو الصدق والشمول والمفهوم هو الصفات التي تفهم في العصور مثل الإنسانية والحيوانية المفهوم العلمي النفسي للمفهوم:

يرى دوروث وماركوس "Worth & Marcus" أن الكلمة اذا عدت أنها أداة من أدوات الفكر فإنها مفهوم ويشمل ما يعرفه البرد وما يعتقد فيه عن هذا الشيء ويرى ليل بورن أن المفهوم هو تصنيف لأشياء مدركة وموجودة في مجال إدراك البرد

هو تصور عقلي ينشئه الذهن عندما تتعامل مع مجموعة من الوحدات المشتركة فيما بينها بخصائص رئيسية يجعل منها مجموعة واحدة

كل مفهوم يتكون من جزأين : اسم المفهوم ( المصطلح) ودلالة المفهوم (معناه) أي الصفات المتضمنة المعنى ( داود والعدوان، 2023: 136)

أورد زيتون 2004 أساليب تدريس المفاهيم اضمن تكوين المفهوم بطريقة سليمة وتعمل على تنميته وتتخذ هذه الأساليب منهجين :

الاستقرائي: وهو أسلوب يبدأ بالأمثلة والجزئيات كالأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة والانتقال إلى خصائص المفهوم المميزة له حتى الوصول إلى المفهوم المطلوب .

الاستنباطي: أسلوب يبدأ بالمفهوم ثم يقدم الأمثلة والحقائق المطابقة وغير المطابقة للمفهوم للتمييز بينها ( نمر ، 2021: 76)

#### **العوامل المؤثرة على اكتساب المفاهيم :**

يتأثر تعلم المفاهيم عامة والمفاهيم التاريخية خاصة بعدد من العوامل منها:

طبيعة ونوع المفهوم فإذا كان مجرد أمثلة قليلة وجب التدخل في عملية تعلمه أما المفاهيم المادية يجب توجيه الطلاب على تعلمها.

عدد الأمثلة : استخدام الأمثلة على المقارنة بينهما وتسهيل اكتساب المفهوم.

الخبرات السابقة: فكلما زادت خبرات الطالب العملية والبيولوجية يزداد تعلم المفاهيم .

الفروق الفردية : إن اختلاف الفروق الفردية يؤدي إلى الفروق في تعلم المفاهيم .

الوسائل التعليمية : يساعد في تعليم المفاهيم التي يصعب على الطلاب فهمها.



التعزيز والتغذية الراجعة : يجب أن يكون التعزيز المناسب بعد الاستجابة الصحيحة (الخصموتي، ٢٠١٩: ٥٤)

### خصائص المفهوم التاريخي لطفل الروضة

التاريخ الموجه لطفل الروضة يكون واضحاً ثم متدرجاً يساعد الطفل على التنمية العاطفية والنفسية والفكرية واللغوية فكل مرحلة ما يناسبها والمفاهيم التاريخية تلعب دوراً في تطور الطفل من الناحية النفسية في اعادة توازن الفرد الترفيهية : من خلال قيام الطفل بالأدوار على المسرح المدرسي  
المعرفية : تمد المفاهيم الطفل بالمعارف والمعلومات .

الناحية الوجدانية و العاطفية يمكن عرض العواطف والأمور التي تتعلق بالعاطفة مثل العلاقات الإنسانية( باوزير و قربان، ٢٠١١: ٦٨)

يرى فيجو تسكي ١٩٩٩ نوعين من المفاهيم على أساس نوعية المواقف التي يتم تعلم كل منها:

الأول : المفاهيم الشفوية المحيطة به:

المفاهيم العلمية التي تنمو نتيجة لتهيئة المواقف التعليمية سواء من جانب الفرد ذاته أو من مصدى تاريخي على الرغم من الاختلاف بين الموقفين إلا أنهما متممان لبعضهما وهناك تفاعلاً بينهما اكتساب المفهوم : أن اكتساب المفهوم هو زيادة أفكار الفرد أو معلوماته وتعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة وتغيير أنماط الاستجابات القديمة وهو مدى معرفة الطالب بما يمثله المفهوم وما لا يمثله واكتساب المفهوم مسألة تتصل بموضوع يكشف عن الصفات والدلالات المرتبطة بالمفهوم وبالتالي اكتساب المفهوم هو قدرة الفرد على التعميم وجمع الدلالات تحت مسمى ووضع خصائص وسمات وتشمل عمليتين :

القدرة على التمييز بين المثيرات والصفات المرتبطة بالمفهوم

القدرة على التعميم وتجميع المثيرات تحت صنف واحد ( الخصموتي، ٢٠١٩: ٥١)

### استخدام الكمبيوتر في التعليم:

مرادف الحاسبات الصغرى أو حاسوب المكتب هو الذي يخدم مستخدماً واحداً في المنزل أو المكتب ويختلف عن الحاسوب وسعة قرصه وتعتمد جودة مخرجاته على نوع ودرجة وضوح شاشته وطابعته الحاسوب الشخصي: هو الآلة التي يمكن برمجتها للتعامل ببراعة مع الرموز فالحاسوب يمكنه اجراء عمليات معقدة ومتشابكة ودقة هائلة( محمد، ٢٠١٨: ١٥)

يعتبر الكمبيوتر أداة مهمة في التعلم مدى الحياة وخاصة أن برامج الروضة في المستقبل يجب أن تعد الطفل ليكون متعلماً ذاتياً والكمبيوتر يبسر الحصول على المعارف والمعلومات المختلفة وترى الاتجاهات الحديثة في رياض الأطفال ضرورة تحديد البرامج المختلفة المقدمة عبر الكمبيوتر و كذلك تحديث مهارات استخدام الكمبيوتر وذلك كخطوة أولى للتعلم مدى الحياة (الجابري، ٢٠٢٢: ٤٣)

يتميز الحاسوب عن بقية الوسائل الأخرى في المجال التعليمي بقدرته على التفاعل مع المستخدم الذي يتفاعل مع البرامج التعليمية الحاسوبية فلا ينشئت انتباهه وإن حدث ذلك فإن إمكانية إعادة الموقف التعليمي ممكنة .

ونظراً لما يتمتع به الحاسوب من ميزات فقد استخدم في كالة المجالات لتحقيق كافة الغايات تناسب مع الأهداف .

يقول " ألبرت أنشتاين" أن المشكلات التي يواجهها عالم اليوم لا يمكن حلها بنفس مستوى التفكير الذي نشأت في سياقه ( محمد، 2018 : 6 )



## ثانياً: دراسات سابقة :

دراسات عراقية :

(حسين: ٢٠١٤) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الحاسوب كلية التربية للبنات ،مجلة العلوم النفسية جامعة بغداد، ص٣٦\_ ٦٠

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الحاسوب اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لعينة من ١٦٠ معلمة تم اختيارهم عشوائياً وأظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي لمعلمات الروضة نحو استخدام الحاسوب وأوصت الدراسة اعداد برامج شاملة لمناهج الروضة مجلة العلوم النفسية ص٣٦\_ ٦٠

شمران:2016) أثر استراتيجية يوادي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول متوسط ،جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

هدفت البحث التعرف على أثر استراتيجية يوادي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول متوسط شمل مجتمع البحث طالبات الصف الأول المتوسط وتم اختيار العينة بطريقة السحب العشوائي وبلغ عدد طالبات العينة 32 طالبة وقد استخرجت الباحثة 144 مفهوماً موزعاً على مستويات المعرفة الفهم والتطبيق من فصلين في كتاب تاريخ الحضارات القديمة وأعدت خطة لتدريس الفصول المحددة بواقع 8 خطة للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية يوادي و8 خطة للمجموعة الضابطة وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الحضارات باستعمال استراتيجية يوادي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست التي درست المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم التاريخية (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ص101-117)

دراسات عربية :

(سليمان : ٢٠١٩) دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية النوعية العدد ٦ ص ٣٦\_ ٥٢

هدف البحث الكشف عن دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لأطفال ما قبل المدرسة وعددهم ٧٨ ( مجموعة ضابطة وتجريبية ٣٩ طفل في كل مجموعة واعتمدت اختبار رسم الرجل لتحديد ذكاء الطفل واختبار المفاهيم التاريخية المصور للتطبيق القبلي والبعدى وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى وأوصى البحث ضرورة الإفادة من برنامج القصص المقترح في الدراسة لتنمية المفاهيم التاريخية في تخطيط برامج رياض الأطفال مجلة كلية التربية النوعية للدراسات ص٣٦\_ ٥٢

(بدير: ٢٠٢١) فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة ،كلية التربية، مجلة دراسات في الطفولة المبكرة ، العدد السادس عشر ، السعودية

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية المتاحف الافتراضية وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من ٣٩ فرداً وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اكتساب المعارف المتضمنة في المتحف الافتراضي قبل وبعد الزيارة للمتحف لصالح المجموعة التجريبية وأوصت الدراسة ضرورة استخدام المتاحف الافتراضية في دراسة وعرض الأزياء التقليدية في المملكة لتوضيح أهمية العروض المتحفية (مجلة دراسات في الطفولة المبكرة.ص ١\_ ٢٦)



(أحمد: ٢٠٠٦) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض مهارات التفكير التقاربي لدى عينة من أطفال الروضة، جامعة الزقازيق \_ كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ماجستير ص ١٩٥\_١.

ناقشت الدراسة فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض مهارات التفكير التقاربي لدى عينة من أطفال الروضة وتكونت عينة البحث من ٤٠ طفل وطفلة من (٥\_٦) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين ( ضابطة وتجريبية ٢٠ طفل لكل مجموعة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير التقاربي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي للحاسب الآلي.

### دراسات أجنبية:

(Kyriaki Fardi:2020) مفهوم الزمن التاريخي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: المقاربات النظرية والمنهجية والممارسة مجلة أبحاث تعليم التاريخ المجلد 19 العدد 1، اليونان ، جامعة إيجير، رودس

تركز هذه المقالة على مقارنة لمفهوم الزمن التاريخي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال عدسة علم النفس المعرفي. ويتكون من ثلاثة أجزاء: (1) مناهج نظرية مستوحاة من ثلاثة مجالات علمية واسعة في علم النفس المعرفي. التربية والتاريخ. (2) عرض الأمثلة التعليمية المتكونة من البيانات التجريبية ودراسات الحالة، و (3) الاستنتاجات. والغرض الرئيسي منه هو الجمع بين المناهج النظرية والنتائج من البحوث العلمية المعاصرة مع البيانات التجريبية من العملية التعليمية، ومن النتائج التي تم التوصل إليها بأن أطفال رياض الأطفال يمكن أن يمثلوا ويتعلموا مفهوم الزمن التاريخي، وبمساعده، يمكن تعريفهم بالتاريخ تعليم. (مجلة أبحاث تعليم التاريخ: 1-11)

دراسة (Albert Kumtepe:2006) آثار أجهزة الكمبيوتر على المهارات الاجتماعية المجردة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال. جامعة الأناضول

كان الغرض من الدراسة هو فحص التأثيرات استخدام الحاسوب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في رياض الأطفال تم استخدام الدراسة الطولية للطفولة المبكرة – فصل رياض الأطفال لعام 1998-1999 التي أجراها المركز الوطني للإحصاءات التعليمية، لتحليل التأثيرات التفاضلية لاستخدام الكمبيوتر في المنزل والمدرسة على اكتساب المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال. وشملت العينة 12,929 طفلاً في مرحلة الروضة أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر بشكل أكثر كفاءة أظهروا سلوكيات أقل مشكلة ومهارات اجتماعية أفضل، تم تقييمهم من قبل معلمهم. (المجلة التركية الإلكترونية لتكنولوجيا التعليم المجلد 5 العدد 4 ص 1-6)

### التعليق على الدراسات السابقة :

1. أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية اكتساب المفاهيم التاريخية في مرحلة رياض الأطفال وأكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام الحاسوب في التعليم
2. كانت بعض الدراسات قائمة على المنهج الذي تم على مجموعتين تجريبية وضابطة الموازنة بينهما وهذا ما اعتمدته الدراسة الحالية واعتمدت في التحليل على برنامج spss هو ما اتبعته معظم الدراسات
3. تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في:



- مجتمع الدراسة
- زمن تطبيق الدراسة
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تبحث في مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة
- **الإفادة من الدراسات السابقة :**

تم الافادة من نتائج الدراسات السابقة في عدة جوانب:

- وضع مشكلة البحث وصياغتها
- اختيار منهجية الدراسة
- اعتماد الوسائل الاحصائية واجراءات الدراسة
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية

### الفصل الثالث:

#### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج الدراسة : تم اتباع المنهج التجريبي في اختبار الذي يتم فيه تطبيق التعليم بالتجريب للمجموعة التجريبية ويقوم البحث التجريبي على التجربة التي تهتم بالكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات ، ، حيث يتسم المنهج التجريبي بقدرته على التحكم في العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث ، تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة التي تساعد على حل تلك المشكلة وذلك بإجراء التجارب (داود وأنور ، 1990 : 247) .

واجراء اختبار للمجموعتين قبل تطبيق التعليم التجريبي وبعده للمجموعة التجريبية فقط ثم تم اجراء اختبار بعدي للمجموعتين وثم تم مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها للمجموعتين

#### **ثانياً إجراءات الدراسة :**

**مجتمع البحث:** يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد والأشخاص والعناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث حيث تكون مجتمع الدراسة أطفال رياض الأطفال في العراق أثناء تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الأول من عام 2023

**عينة البحث:** شملت 60 طفل في الروضة والأطفال المختارين في نفس المستوى العمري ونفس المستوى الذكاء حيث تم اخضاع الاطفال لمستوى ذكاء للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء

#### **تصميم التجربة**

خطوات النموذج :

قام الباحث بتقسيم الاطفال إلى مجموعتين من 30 طفل لكل مجموعة

تم تحديد المفاهيم التاريخية وتنظيم الأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية تلك المفاهيم لطفل الروضة وقد تم تجهيز تلك الأنشطة باستخدام الحاسب ويتمثل النشاط

بالعنوان: يمثل عنوان المفهوم المراد تعلمه

يوضح أهمية المفهوم بشكل مسبق ومثير من خلال توجيه تساؤلات حول المفهوم .



المحتوى: يتضمن صور ومقاطع فيديو حيث تم الاعتناء بالمشيرات الصوتية والحركة لتشويق الطفل واثارة دافعيته.

المحتوى المراد تعلمه : تتناسب مع إمكانيات الأطفال ومتوافق مع الواقع ما يتم كتابته على الحاسب يتضمن معلومات اضافية إلى الصور

صور مع مشيرات لجذب انتباه طلاب تلك المرحلة .

عرض تجارب عملية تغني البيئة التعليمية .

تم عرض تطبيقات المفهوم في الحياة العملية والاعتماد على الخيال لإثارة دافعية الطفل.

تم الاعتماد على اللغة اللفظية وتقديم الصور لمساعدة الطفل على نطق المفهوم بشكل صحيح واستخدام اللغة غير المنطوقة كالموسيقى والمؤثرات الصوتية لتدعيم الاجابات في اختبارات القياس والرسومات المتحركة لتناسب المفهوم .

الوسائل المستخدمة حاسوب شخصي وشاشة

تم تجريب نموذج على عينة استطلاعية من الطلبة من ١٥ طفل لمعرفة عقبات تطبيق النموذج

في حال المبالغة في عرض الصور والألوان والمشيرات مع المحتوى المستهدف ولوحظ استمتاع الأطفال وانسجامهم وزيادة دافعيتهم وترحيبهم بمقاطع الفيديو والصور المتحركة .

وتم الاعتماد على تصنيف بلوم لضمان تكافؤ المجموعتين (المعرفة –التذكر –الفهم –التطبيق – التحليل –التقويم).

بعد اجراء اختبار قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين ثم رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث باستخدام اختبار T لحساب دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لهما نفس العدد

### أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية قام الباحث بإعداد مقياس لقياس مدى فهم المفاهيم التاريخية التي تناسب الطفل في هذه المرحلة العمرية وتكون المقياس من أربع محاور يتضمن أربع مفاهيم ب17 فقرة وتم الاعتماد على البدائل الثلاثة (ينطبق –محاييد –لاينطبق ) بدرجات (1-2-3)

الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى ملائمته لأغراض الدراسة قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الاجراءات حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها 15 طفل في سن الروضة من خارج المجموعتين عينة الدراسة وتم التأكد من الصدق والثبات كما يلي :  
**الصدق الظاهري :** عرضت الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في مجال التربية من أجل تحديد مدى دقة وضوح العبارات في المقياس ومدى سلامة صياغتها

### مقياس الصدق (الاتساق الداخلي)

الجدول رقم ( 1 ) معاملات ارتباط فقرات المقياس والبعد الذي تنمي إليه

ت	الفقرات	معاملات الارتباط	sig
1	يدرك التسلسل والتتابع لحدث	**0.88	0.00
2	يدرك الأشياء التي يفعلها قبل وبعد	**0.641	0.00



0.00	**0.565	يربط بين المفهوم وأثر تقدم الزمن على تطوره ونموه	3
0.00	**0.713	يدرك التقويم أيام الأسبوع	4
0.00	**0.861	يدرك تغير اتجاه الشمس ويربط بين حركة الشمس والوقت وتكوين ظلال الأشياء	5
0.00	**0.733	الربط بين نموه وتغير الوقت"	6
0.00	**0.892	التغيرات التي تطرأ على الإنسان مع تغير الزمن	7
0.00	**0.61	يدرك التقويم الزمني اليوم والسنة	8
0.00	**0.72	يميز الأشياء القديمة القديم	9
0.00	**0.90	يميز الأشياء الحديث والتي تطورت	10
0.00	**0.84	يرتب أحداث قصة	11
0.00	**0.93	يرتب خطوات عمل ما	12
0.00	**0.72	يدرك ماضي بلده وحاضره	13
0.00	**0.80	يدرك أهم معالم بلده المقدسة والتاريخية	14
0.00	**0.84	يدرك معنى العيد الوطني ويعرف توقيته	15
0.00	**0.84	يدرك مظاهر الأعياد الدينية	16
0.00	**0.83	التعرف على ثروات الوطن	17

\*\*دال احصائياً عند 0.01 \* دال احصائياً عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، (0.005) صدق البناء : أي قدرة المجالات وأبعاد الأداة لقياس ما وضعت لقياسه ويتم من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية لفقراتها والجدول التالي يبين نتائجها:

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	قيمة sig
الزمن	**0.91	0.00
التسلسل والتتابع	**0.85	0.00
المقارنة بين الماضي والحاضر	**0.86	0.00
التعريف بالمناسبات الدينية والوطنية	**0.76	0.00
المقياس ككل	**0.88	0.00

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس كل محور من محاور حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس ثبات المقياس : وللتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة وتم حساب ثبات الاختبار الجدول رقم (3) مقياس ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات
---------------	--------------



0.66	الزمن
0.77	التسلسل والتتابع
0.65	المقارنة بين الماضي والحاضر
0.63	التعريف بالمناسبات الدينية والوطنية
0.74	المقياس ككل

يتبين من الجدول رقم (3) أن معاملات ألفا كرونباخ لمقياس المفاهيم التاريخية كانت مرتفعة وكانت معامل الثبات للاختبار 0.74 تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا دليل على ثبات المقياس

#### الفصل الرابع

ما هو أثر استخدام الحاسوب في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة :

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيتين التاليتين :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المفاهيم التاريخية قبل تطبيق البرنامج القائم على استخدام الحاسوب:

الجدول رقم (4) المتوسطات والانحرافات وقيم t لمتوسط اجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق التدريس باستخدام برنامج القائم على استخدام الحاسوب

القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المجال
0.14	1.25	6	15	الضابطة	الزمن
	1.27	5.6	15	التجريبية	
1.522	0.88	5.9	15	الضابطة	التسلسل والتتابع
	0.915	5.5	15	التجريبية	
0.842	0.79	7.06	15	الضابطة	المقارنة بين الماضي والحاضر
	0.45	7.2	15	التجريبية	
1.77	0.83	8.4	15	الضابطة	التعريف بالمناسبات الدينية والوطنية
	0.25	8.06	15	التجريبية	
0.680	3.18	27.8	15	الضابطة	الكل
	2.7	26.6	15	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق (4) عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المفاهيم التاريخية لطفل الروضة حيث جاءت قيم t المحسوبة أقل من الجدولية ( عند مستوى 0.01) ودرجة حرية = 28 مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المفاهيم التاريخية وبالتالي لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) في التطبيق القبلي لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على استخدام الحاسوب



## الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في تنمية المهارات التاريخية في التطبيق البعدي للبرنامج القائم على استخدام الحاسوب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

استخدم الباحث معادلة  $t$  لمجموعتين غير مرتبطتين لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)

الجدول رقم ( 5 ) المتوسطات والانحرافات المعياري وقيم  $t$  لمتوسط اجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام الحاسوب

المرحلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$ المحسوبة
معرفة مفهوم الزمن	الضابطة	15	8.5	0.516	5.14
	التجريبية	15	10.6	1.03	
التسلسل والتتابع	الضابطة	15	8.2	1.014	7.940
	التجريبية	15	10.4	0.016	
المقارنة بين الماضي والحاضر	الضابطة	15	8.6	0.617	9.930
	التجريبية	15	11.06	0.181	
التعريف بالمناسبات الدينية والوطنية	الضابطة	15	9.06	1.03	14.467
	التجريبية	15	13.3	3.04	
الكل	الضابطة	15	45	2.50	1.345
	التجريبية	15	26.6	2.89	

يتبين من الجدول ( 5 ) السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات عينة الدراساتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مفهوم الزمن حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 8.5 وانحراف معياري 0.516 وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 10.6 وانحراف معياري 1.03 حيث كان الفرق في المتوسط الحسابي لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للتعليم عن طريق لبرنامج القائم على استخدام الحاسوب كما بلغت قيمة  $t$  5.14 وهي قيمة دالة مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات دلالة

كما يظهر الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مفهوم التسلسل الزمني وتتابع الأحداث حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 8.2 وانحراف معياري 1.014 وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 10.4 وانحراف معياري 1.03 حيث كان الفرق في المتوسط الحسابي لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للتعليم عن طريق لبرنامج القائم على استخدام الحاسوب

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات للمجموعة التجريبية في مفهوم الربط بين الماضي والحاضر 11.06 وانحراف معياري 0.181 مقارنة بمتوسط حسابي للمجموعة الضابطة 8.6 وانحراف معياري 0.617 مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في فهم الماضي والحاضر لصالح المجموعة التجريبية والربط بينهما وبلغت قيمة  $t$  9.930 وهي قيمة دالة مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين دالة معنوياً



كما بين الجدول المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة والتجريبية في المقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 9.06 وانحراف معياري 1.03 والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 13.3 بانحراف معياري 0.48 مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مفهوم التعريف بالمناسبات الدينية والوطنية لصالح المجموعة التجريبية وبلغت قيمة  $t=14.467$  بمعنوية 0.00 وهي دالة مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين دالة احصائياً

#### مناقشة النتائج :

لم تظهر نتائج تحليل الفرضية الأولى وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المفاهيم التاريخية قبل تطبيق البرنامج مما يدل على وجود نقص في الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة في إكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة اكتساب المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على استخدام الحاسوب). فالحاسوب من الوسائل عند استخدامه بطرق مناسبة، يعد مصدرًا لا يقدر بثمن ويناسب أسلوب تعلم الأطفال. كما أن لديها إمكانيات فريدة لتوفير فرص الدعم التي تمكن الأطفال من الاستكشاف الناجح وإتقان المهام التي قد تكون مستحيلة بدون جهاز التي تتيح إمكانية إعادة عرض الموقف التعليمي كما تجذب انتباه الأطفال وتشعرهم بالاستمتاع بعملية التعلم إضافة إلى رسوخ المفهوم والاحتفاظ به فالطفل لا ينسى ما يشاهده وقد ساعد ذلك الصور المتحركة التي استخدمها الباحث والتي ساعدت على معرفة التغيير مع الزمن وهي أمور لا يمكن عرضها بالطرق التقليدية وتثير الدافعية لدى الأطفال فقد لوحظ مطالبة الأطفال في كل جلسة بإطالة فترة الجلسة وتكرار الجلسات

#### التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي البحث :

- ضرورة استخدام الحاسوب في إكساب مفاهيم أخرى للأطفال في مرحلة الروضة وكذلك المراحل التالية
- عقد ورشات عمل وبرامج تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهم على وسائل تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة
- تدريب المعلمات على استخدام الحاسوب بسهولة تصميم برامج تدريس مناسبة لنوع المفهوم المراد إكسابه للطفل
- ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم الطفل لما فيه من فوائد يخدم العملية التعليمية
- اقتراح اجراء مزيد من الدراسات حول برامج تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

#### المراجع :

ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم.( 1405هـ) . لسان العرب .. دار صادر بيروت  
باوزير ، سلوى أبو بكر .نادية عبد العزيز قربان(2011).تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، دار المسيرة. عمان  
البستاني ، بطرس،(1867) دائرة المعارف، مجلد 6، مطبعة المعارف بيروت  
الجابري ، عبد الحميد الجابري (٢٠٢٢)، لبينة آمنة لتعلم الطفل ما قبل المدرسة ، مجموعة النيل العربية،

جرادات ،محمد (2020) رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية ، دار الخليج



- الحسيني، مجاهد فايزة أحمد،(2021). مداخل استراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية.
- الحصموتي، قاسم محمد كريم (٢٠١٩) الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ في بعض الدول العربية، \_ ابن النفيس ، الأردن .
- داود أحمد عيسى (٢٠١٤) أصول التدريس النظري والعملي ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان
- داود، عزيز حنا وأنور حسين (1990)مناهج البحث التربوي ،جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد
- العبادي ،إيمان يونس ابراهيم (2020)الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة ،مركز الكتاب الأكاديمي.
- العدوان، زيد سليمان .أحمد عيسى داود (٢٠٢٣) الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسية ، اليازوري ، محمد ، رمضان عبد الحكم (٢٠١٨) استخدام الحاسوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية والبيئية .دار العلوم . القاهرة
- مصطفى، عزة جلال (٢٠١٠)، إدارة التطوير برياض الأطفال ، دار النشر للجامعات .
- نمر، أنسام محمد(٢٠٢١) استراتيجية التلعيب ودورها في إكساب المفاهيم العلمية، اليازوري .عمان